# شركة "فُلك البحرية" تنظّم جولة ميدانية لطلاب كلية الدراسات البحرية على متن سفينة الحاويات "فُلك جدة"

21 يونيو، 2025

نظمت شركة فُلك البحرية إحدى الشركات التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، وواحدة من الشركات الناشئة الرائدة في المنطقة كمشغل للخطوط الملاحية المنتظمة وسفن الروافد جولة ميدانية لطلاب كلية الدراسات البحرية بجامعة الملك عبدالعزيز على متن سفينتها المتخصصة في نقل الحاويات "فُلك جدة"، وذلك في ميناء جدة الإسلامي، بهدف تعريفهم على العمليات التشغيلية المتقدمة في قطاع النقل البحري.

وتضمنت الجولة زيارة ميدانية لعدد من الأقسام التشغيلية الحيوية في السفينة، شملت:

- غرفة القيادة: حيث تعرّف الطلاب على أنظمة الملاحة الحديثة، وآليات توجيه السفينة والتواصل مع محطات المراقبة البحرية.
- غرفة تحكم البضائع: واطلعوا على كيفية إدارة عمليات الشحن والتفريغ، وضبط توازن الحمولة، ومراقبة الظروف البيئية للحاويات.

• غرفة المحركات: حيث تم شرح أنظمة الدفع الرئيسة والمساعدة، وآليات التحكم في الطاقة وكفاءة استهلاك الوقود.
• أنظمة السلامة: شملت عرضًا لمنظومات الإنذار والاستجابة للطوارئ، ومواقع معدات النجاة، وإجراءات إدارة الحوادث.
• أنظمة الحياة: مثل تهوية المرافق، ومعالجة المياه، والحفاظ على بيئة آمنة للطاقم.
• أنظمة مكافحة الحريق: وتضمنت التعرف على أنظمة الإطفاء المختلفة، وخطط الإخلاء والسلامة من الحرائق. إلى جانب زيارة عدد من الأقسام التشغيلية الأخرى في السفينة.
وأوضح بول هستبيك، الرئيس التنفيذي لشركة فُلك البحرية: "أن تنظيم هذه الفعالية يعكس التزامنا بمسؤوليتنا المجتمعية لدعم المؤسسات التعليمية، وتعزيز الوعي بقطاع النقل البحري الحيوي الذي يُعد أحد الركائز الرئيسية لرؤية 2030م". وأضاف: " نطمح إلى المساهمة في إعداد كوادر بحرية وطنية مؤهلة لقيادة مستقبل الصناعة البحرية السعودية".
كما صرّح عميد كلية الدراسات البحرية فيصل بن مانع الصعاق قائلاً:"تمثّل مثل هذه المبادرات نموذجًا حقيقيًا للتكامل بين قطاع التعليم والقطاع البحري، بما يعزز مسيرة التوطين والتمكين في واحدة من أهم الصناعات الوطنية. قطاع النقل البحري يُعد أحد الممكنات الرئيسية لرؤية المملكة 2030، ونحن في الكلية نحرص على إعداد كوادر بحرية تمتلك المعرفة والمهارة والجاهزية لتولي أدوار قيادية في هذا القطاع الحيوي، ونسعد بشراكتنا مع شركة فُلك البحرية التي جسدت هذا التوجه بشكل عملي وملهم

من جانبهم، عبّر الطلاب عن تقديرهم للتجربة، حيث قال الطالب رائد الشهري (تخصص الهندسة البحرية): "غرفة المحركات كانت تجربة تعليمية مهمة، أظهرت لنا كيف يتم تشغيل أنظمة الدفع وإدارة الطاقة في بيئة واقعية، وربطت بين مفاهيم الكفاءة والسلامة التي ندرسها نظريًا". فيما قال الطالب عواد الراجحي (تخصص الملاحة البحرية): "التواجد في جسر القيادة والاطلاع على أنظمة السلامة زاد من فهمي للتحديات التي يواجهها الضباط البحريون، وأهمية التخطيط الدقيق للحفاظ على سلامة الطاقم والسفينة".".
الجدير بالذكر أن سفينة "فُلك جدة" تعد إحدى سفن الأسطول المملوك بالكامل للشركة، والذي تمكنت الشركة خلال قرابة عام من الانطلاق التشغيلي إلى تعزيز قوامه ليصل إلى 5 سفن مملوكة حتى الآن، وثلاث سفن مؤجرة. ضمن خطة استراتيجية لتوسيع حصة الأسطول المملوك للشركة سواءً من السفن أو الحاويات، مما يعزز مكانة المملكة كمركز

لوجستي عالمي.